

# تحليل واقع الأنماط السكنية في البيئة الحضرية لمدينة القرنة العراقية

علي مصطفى مهوس الصباح\* - آمال صالح عبود الكعبي\*\*

**ملخص:** تعدّ دراسة أنماط وخصائص البيئة السكنية من أولويات التخطيط لبيئة سكنية صحية، فهي تمثل الوعاء الذي تتم فيه جميع العمليات في البيئة الحضرية، ان توفر أنماط وخصائص سكنية تخضع للشروط البيئية والصحية يعدّ من متطلبات الحياة الجيدة في مدن العالم، وان أي خلل فيها سيؤدي إلى ظهور مشاكل متنوعة سواء اقتصادية أو اجتماعية أو صحية. لذا فخصائص السكن تعدّ من أبرز الشواهد المادية التي تعدّ انعكاساً لمستوى المعيشة التي يتمتع بها الفرد في تلك البيئات. إن توفير المسكن الملائم لكل أسرة وفرد في المجتمع، حقّ من حقوق الإنسان، وحاجة أساسية له، ويتحمل المجتمع بمختلف مكوناته من حكومة وقطاع خاص، والأفراد أنفسهم، مسؤولية تأمين المسكن اللائق الذي يتمتع بالحدّ المتعارف عليه اجتماعياً من المواصفات الخاصة بالمسكن نفسه، والمتعلق بالبيئة المحيطة سواء لجهة توفير خدمات البنى التحتية، والطرق ووسائل الاتصال، أو لجهة توفير بيئة عامة صحية وسليمة، خصوصاً في المدن التي تكتظ بسكانها الذين يعانون من كل أنواع التلوث. تناول البحث الأنماط السكنية من ملكية السكن وطبيعته ومادة البناء ومساحة المسكن، كذلك معدل الاشغال السكني، ومدى مطابقته للمعايير المعمول بها، كذلك تم التطرق إلى مساحة الحديقة المنزلية، والحدائق العامة، وتأثيرها على السكان، ثم تطرق البحث إلى تربية الحيوانات، وأخيراً بيان مدى رضا السكان عن مدى الراحة في المسكن، ثم وضع التوصيات الخاصة بالنهوض بالواقع السكني في مدينة القرنة.

\*\*\*

إن البيئة الحضرية للمدن ما هي إلا نسيج مادي تتداخل فيه العوامل الاجتماعية والاقتصادية والحضرية والبيئية متأثرة ومؤثرة في الفرد الذي يستخدم هذه البيئة على ضوء ما يمتلكه من خلفيات ثقافية وفكرية، وان الاختلاف في البيئات الحضرية يتجسد في مدى الاختلاف الموجود بين الكتلة العمرانية والفراغات البيئية، وعلى ضوء هذا الاختلاف تتحدد ملامح التشكيل العمراني للمنطقة أو المدينة (الداعستاني، 2009، 208) والتي على ضوءها ستتشكل الناحية البيئية والصحية للمدينة التي تؤثر في نوعية ومستوى البيئات الحضرية.

هناك علاقات ارتباط وتفاعل بين الاشغال السكني وبين البيئة المتواجدة فيها، فهي تتأثر وتتأثر لكن يختلف قوة التأثير حسب نوعية العامل المؤثر في الغالب في مدن العراق يكون العامل البشري هو المسيطر في التأثير. لذا تظهر مجموعة من الانعكاسات البيئية التي بعضها يكون لها تأثير صحي على السكان، في هذا البحث نبين الاشغال السكني المتواجدة في البيئة الحضرية لمدينة القرنة من حيث ملكية السكن ومساحتها، كذلك من حيث طبيعة المسكن (عدد الطوابق)، ومادة البناء، ثم معدل الاشغال، ومعدل مساحة الحدائق المنزلية والعامة، وبعض أنماط تربية الحيوانات في داخل الوحدة السكنية.

**مشكلة البحث:** بعض الأنماط السكنية في المناطق الحضرية أثر على ظهور مجموعة من المشكلات أثرت في كفاءتها.

**هدف الدراسة:** تقييم كفاءة أنماط البيئة الحضرية السكنية لمدينة القرنة للوقوف على نقاط الضعف فيها.

**مبررات الدراسة:**

- 1- افتقار مدينة القرنة إلى هذا النوع من الدراسات، واقتصارها على الدراسات الزراعية.
- 2- التعرف على المشكلات المرتبطة بالأنماط السكنية التي تعاني منها البيئة الحضرية لمدينة القرنة.

**فرضية الدراسة:** افترضت الدراسة أن هناك مجموعة من الأنماط السكنية التي لا تخضع للمعايير المستخدمة في تخطيط المناطق الحضرية لمدن العراق.

**حدود الزمكانية لمدينة القرنة:**

- 1- الحدود المكانية: تقع منطقة الدراسة كما يتضح من الخريطة (1) في الجزء الشمالي من محافظة البصرة ضمن قضاء القرنة، يحدها من الشمال قرية موزة، ومن الجنوب نهر الغميح الذي يصب في شط العرب، ومن الشرق شط العرب ونهاية حدود حي مزيرعة، ومن جهة الغرب حدود ناحية طلحة التابع لقضاء المدينة.

- 2- الحدود الزمانية شملت الدراسة الفترة الزمنية 2017-2018 م.

- 3- الموقع الفلكي: تقع مدينة القرنة بين دائرتي عرض (31° 00.973' - 31° 02.290') شمالاً، وقوسي طول (27.932° 047 - 22.774° 047) شرقاً.

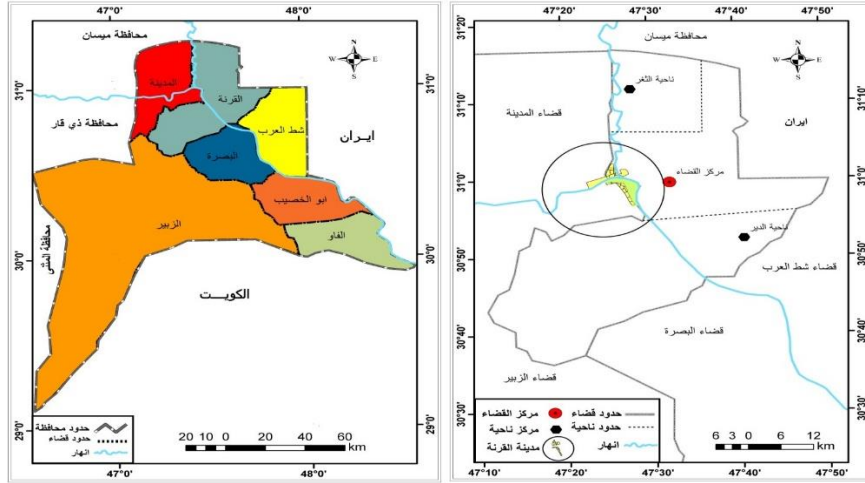
**منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على:

- 1- المنهج التحليلي والتحليلي المقارن الذي من خلاله يتم فهم الظاهرة من خلال تفكيكها وتحليلها، ومن ثم إعادة تركيبها في إطار متكامل، وذلك للخروج بأنماط للبيئات الحضرية في أحياء المدينة.
- 2- اعتماد المنهج الكمي والاحصائي، ودوره في إيجاد العلاقات والارتباطات بين مختلف متغيرات الدراسة.

**مصادر الدراسة:** اعتمدت الدراسة على مجموعة من الوسائل في جمع المعلومات والبيانات:

- 1- استمارة الاستبيان حيث تم اختيار عينة طبقية 5% حسب الوحدات السكنية في كل حي. ملحق (1)
- 2- المقابلة مع الاختصاصيين في الدوائر والمؤسسات.
- 3- المعلومات المكتوبة.
- 4- الملاحظة من قبل الباحث.
- 5- العلاقات الإحصائية.

6- استخدام برامج GIS لرسم الخرائط.  
خريطة (1) تبين موقع مدينة القرنة



بالاعتماد/ مديرية بلدية القرنة- قسم التخطيط - شعبة نظم المعلومات الجغرافية 2018

أولاً- أنماط البيئة السكنية لحياء مدينة القرنة

يمثل المسكن حاجة إنسانية ضمن الحاجات الضرورية، يسعى الإنسان إلى اشباعها خلال مسيرته الحياتية، إلا أن تلبية هذه الحاجة يتفاوت من أسرة إلى أخرى كتفاوت اشباع الحاجات الأخرى، ويحدد المستوى الاقتصادي للأسرة بشكل عام نوع المسكن الذي تقطنه، فقد يكون الملك ايجاراً أو مستقلاً أو تجاوراً أو شقة وغيرها (وازع، 2007، 90).  
يمكن تحديد بعض هذه الخصائص للبيئة الحضرية السكنية في مدينة القرنة من ناحية:

أ- ملكية السكن

تؤثر خصائص الملكية السكنية في درجة استقرار السكان في المناطق الحضرية والذي بدوره يؤثر في الانسجام الاجتماعي، والاستفادة من الخدمات المقدمة بشكل كبير سواء الخدمات البلدية والصحية والتعليمية. وتوصلت الدراسة من خلال الجدول (1) إلى أن جميع أحياء مدينة القرنة هي ملك لسكانها، وبنسب مرتفعة؛ جاء حي الحمداوي بالمرتبة الأولى بنسبة 94.1%، وفي المرتبة الثانية حي الهورة بنسبة 91.7%، واحتل حي الجلعة الغربية ثالثاً بنسبة 88.4%، وجاء أخيراً حي السلام بنسبة 62.2%. يتبين أن معظم الوحدات السكنية في مدينة القرنة بشكل عام، هي ملك لسكانها بنسبة 79.1%، بسبب أنها أراضٍ زراعية سابقاً، ومعظمها وراث، أو أراضٍ وزعتها الدولة.  
وقد جاءت النسبة 15.5% هي من الوحدات المستأجرة، أما الوحدات المتجاوزة فبلغت 5.4% في الأحياء التي تتوفر مساحات فارغة، وهذا يؤشر إلى استقرار الأسر في البيئة الحضرية لسكان مدينة القرنة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

جدول (1) ملكية الوحدات السكنية (وفقا للعينه) لأحياء مدينة القرنة للمدة 2018-2-17

| الأحياء               | عدد الوحدات السكنية | تكرار الملك | % ملك | تكرار الايجار | % ايجار | تكرار التجاوز | % تجاوز |
|-----------------------|---------------------|-------------|-------|---------------|---------|---------------|---------|
| الفردوس               | 502                 | 21          | 84    | 4             | 16      | 0             | 0       |
| شط العرب              | 456                 | 16          | 72.7  | 6             | 27.3    | 0             | 0       |
| الهورة                | 470                 | 22          | 91.7  | 2             | 8.3     | 0             | 0       |
| الضباط                | 801                 | 34          | 82.9  | 5             | 12.2    | 2             | 4.9     |
| العسكري               | 823                 | 32          | 76.2  | 7             | 16.7    | 3             | 7.1     |
| الشمية                | 1849                | 77          | 83.7  | 9             | 9.8     | 6             | 6.5     |
| حاج جلاوة             | 570                 | 23          | 79.3  | 4             | 13.8    | 2             | 6.9     |
| الصويلح               | 477                 | 19          | 79.2  | 3             | 12.5    | 2             | 8.3     |
| الجميعات              | 597                 | 24          | 80    | 6             | 20      | 0             | 0       |
| الكريم والحاج ناصر    | 1010                | 43          | 86    | 7             | 14      | 0             | 0       |
| الشاهين               | 574                 | 19          | 65.5  | 9             | 31      | 1             | 3.5     |
| الجلعة الشرقية        | 824                 | 33          | 80.5  | 6             | 14.6    | 2             | 4.9     |
| الجلعة الغربية        | 854                 | 38          | 88.4  | 2             | 4.6     | 3             | 7       |
| شلهة الموحى           | 656                 | 27          | 81.8  | 6             | 18.2    | 0             | 0       |
| شلهة الحسن الاولى     | 628                 | 25          | 80.7  | 5             | 16.1    | 1             | 3.2     |
| شلهة الحسن الثانية    | 807                 | 34          | 82.9  | 7             | 17.1    | 0             | 0       |
| الحمداوي              | 346                 | 16          | 94.1  | 1             | 5.9     | 0             | 0       |
| النعيم                | 1303                | 52          | 80    | 9             | 13.8    | 4             | 6.2     |
| النهيرات الشرقية      | 1050                | 40          | 75.5  | 11            | 20.7    | 2             | 3.8     |
| النهيرات الغربية      | 778                 | 30          | 75    | 9             | 22.5    | 1             | 2.5     |
| النصير                | 1047                | 35          | 66    | 15            | 28.3    | 3             | 5.7     |
| السلام                | 729                 | 23          | 62.2  | 2             | 5.4     | 12            | 32.4    |
| نهر بنت الباشا        | 1853                | 71          | 76.3  | 13            | 14      | 9             | 9.7     |
| مزيرعة                | 546                 | 23          | 85.2  | 4             | 14.8    | 0             | 0       |
| المجموع العام للمدينة | 19550               | 777         | 79.1  | 152           | 15.5    | 53            | 5.4     |

## - الدراسة الميدانية

### ب- مساحة المسكن

المقصود بمساحة المسكن هي مساحة البناء التابعة للمسكن حيث تضم جميع توابع المسكن من غرف ومطبخ وحمامات وغيرها. تعتمد مساحة البناء هذه على قدرة الاقتصادية للأسرة وتاريخ بناء المسكن وتوابعها الموجودة داخل السكن، بالإضافة إلى الكثير من الاعتبارات الاجتماعية والقيمة الجمالية التي تضيفها بعض الأسر إلى مسكنهم من شرفات ووجهات وغيرها (صباح، 2003، 81).

إن كل إنسان له حصة من أرض المدينة، وقد تم تحديدها من 80-120م<sup>2</sup>، لكن أغلب الدراسات التخطيطية تعتمد متوسط هذين الرقمين وهو 100م<sup>2</sup> (اسماعيل، 2010، 2)، أما حصة الفرد في مدينة القرنة من الأرض فبلغ 336.5م<sup>2</sup> وهي أعلى من المعيار، وهذا يؤشر إلى وفرة مساحة من الأرض لأغراض التوسع، وزيادة في عدد الوحدات السكنية.

مساحة المنزل من العوامل المؤثرة على الكثافة المسكن، والازدحام، وتعدّ من العوامل المؤثرة أيضًا في تهوية المنزل، وتجديد هوائه، فكلما اتسعت مساحة المسكن زادت التهوية ومن ثم تجديد الهواء بشكل مستمر، والعكس هو الصحيح، وهذا بطبيعة الحال يؤثر على بيئة المسكن، وعلى الناحية الصحية فيه من خلال زيادة تركيز الملوثات، وانتشار الأمراض. وأكدت بعض الدراسات أن زيادة المساحة المخصصة للفرد في الدار الواحدة تزيد من النمو الطبيعي للفرد، وتعدّ أفضل من المساحة الضيقة، لأن حركة ونشاط الطفل تزداد بزيادة المساحة المخصصة للحركة واللعب، وبالتالي خلق بيئة سكنية صحية خالية من الأمراض، وتبرز مشكلة المساحة الكافية في المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية (المؤمن، 1993، 178).

من الدراسة الميدانية جدول (2) ان أعلى نسبة لمساحة الوحدات السكنية في مدينة القرنة كانت لفئة (150م<sup>2</sup> فأقل) بنسبة 46.1% من مجموع الوحدات السكنية لعينة الدراسة، أما المرتبة الثانية فكانت لفئة 151-300م<sup>2</sup> بنسبة 43% من المجموع، والفئة الثالثة من مساحة المسكن 301 فأكثر، جاءت أخيرا بنسبة 19.9% من المجموع الوحدات السكنية لعينة الدراسة.

أما التباين المكاني للأحياء لكل فئة، فنجد بالنسبة للفئة الأولى 150م<sup>2</sup> فأقل، احتل حي السلام المرتبة الأولى بنسبة 100%، ويعود إلى صغر مساحة الحي السكني الذي تم فرز قطعة من قبل بلدية القرنة، ثم حي الشيمة ثانيًا بنسبة 88%، وهو من الأحياء التي تم توزيعه على العسكرين من قبل البلدية قبل عام 2003، وشمل مساحة القطعة 150م<sup>2</sup> فأقل، ثالثًا كانت لحي الهورة 83.3% الذي يقع في مركز المدينة التي تمتاز بصغر مساحة الأرض وارتفاع أسعارها، وفي المرتبة نفسها جاء الحي العسكري بنسبة 83.3% الذي وزع الأرض من قبل بلدية القرنة للعسكرين قبل عام 2003، أيضًا وضمن المساحة المحددة 150م<sup>2</sup>، جاء رابعًا حي الحاج جلاوة بنسبة 82.8% الخاضع ضمن توزيع البلدية وضمن المساحة المحددة التي لا تتجاوز 150م<sup>2</sup>، أما خامسًا فجاء حي شط العرب بنسبة 81.8% لارتفاع أسعار الأرض التي تقع ضمن مركز المدينة، وفي المركز الأخير لهذه الفئة، جاء حي الحمداوي بنسبة 11.8% الذي يعدّ من الأراضي المفتوحة الزراعية.

الفئة الثانية لمساحة للمسكن 151-300م<sup>2</sup> شغل حي الكريم والحاج ناصر المرتبة الأولى بنسبة 60% الذي يعدّ من الأراضي الزراعية، فتكون مساحة المسكن كبيرة، المرتبة الثانية كانت لحي الجلعة الشرقية بنسبة 58%، وهو من الأحياء التي نشأت على الأراضي الزراعية، وجاء ثالثًا كل من حي الصويلح والجمعيات بنسبة 50%، وأخيرًا جاء حي الشيمة بنسبة 12% وهو من الأحياء الخاضعة لتوزيع وتخطيط مساحة المسكن من قبل بلدية القرنة.

الفئة الثالثة لمساحة المسكن 301م<sup>2</sup> فأكثر، كانت نسبتها في عموم الأحياء قليلة، وجاء حي نهر بنت الباشا بنسبة 48.4%، ثم ثانيًا حي مزيرة 48.2% وتتوفر فيه مساحات كبيرة من الأرض، واحتل حي النعيم ثالثًا بنسبة 44.6% ويقع على أراضي زراعية، كذلك

الحال لحي الحمداوي بنسبة 41.2%، وحلّ أخيراً حي النهيرات الغربية بنسبة 2.5%، في ما انعدمت هذه الفئة لآحياء: الهورة، العسكري، الشيمة، حاج جلاوة، السلام.

جدول (2) مساحة الوحدات السكنية وفقاً للعينة في أحياء مدينة القرنة للمدة 2017-2018م

| الأحياء            | تكرار فئة<br>150م <sup>2</sup> فأقل | % 150م <sup>2</sup> فأقل | تكرار 151-<br>300م <sup>2</sup> | % 151-<br>300م <sup>2</sup> | تكرار أكثر من<br>301 فأكثر | % أكثر من<br>301م <sup>2</sup> |
|--------------------|-------------------------------------|--------------------------|---------------------------------|-----------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| الفردوس            | 19                                  | 76                       | 4                               | 16                          | 2                          | 8                              |
| شط العرب           | 18                                  | 81.8                     | 3                               | 13.6                        | 1                          | 4.6                            |
| الهورة             | 20                                  | 83.3                     | 4                               | 16.7                        | 0                          | 0                              |
| الضباط             | 10                                  | 24.4                     | 20                              | 48.8                        | 11                         | 26.8                           |
| العسكري            | 35                                  | 83.3                     | 7                               | 16.7                        | 0                          | 0                              |
| الشيمة             | 81                                  | 88                       | 11                              | 12                          | 0                          | 0                              |
| حاج جلاوة          | 24                                  | 82.8                     | 5                               | 17.2                        | 0                          | 0                              |
| الصويلح            | 8                                   | 33.3                     | 12                              | 50                          | 4                          | 16.7                           |
| الجميعات           | 10                                  | 33.3                     | 15                              | 50                          | 5                          | 16.7                           |
| الكريم والحاج ناصر | 7                                   | 14                       | 30                              | 60                          | 13                         | 26                             |
| الشاهين            | 7                                   | 24.2                     | 13                              | 44.8                        | 9                          | 31                             |
| الجلعة الشرقية     | 9                                   | 22                       | 24                              | 58.5                        | 8                          | 19.5                           |
| الجلعة الغربية     | 25                                  | 58.1                     | 16                              | 37.2                        | 2                          | 4.7                            |
| شلهة الموحى        | 9                                   | 27.3                     | 14                              | 42.4                        | 10                         | 30.3                           |
| شلهة الحسن الأولى  | 6                                   | 19.4                     | 12                              | 38.7                        | 13                         | 41.9                           |
| شلهة الحسن الثانية | 18                                  | 43.9                     | 17                              | 41.5                        | 6                          | 14.6                           |
| الحمداي            | 2                                   | 11.8                     | 8                               | 47                          | 7                          | 41.2                           |
| النعيم             | 9                                   | 13.8                     | 27                              | 41.6                        | 29                         | 44.6                           |
| النهرات الشرقية    | 19                                  | 35.9                     | 22                              | 41.5                        | 12                         | 22.6                           |
| النهرات الغربية    | 27                                  | 67.5                     | 12                              | 30                          | 1                          | 2.5                            |
| النصير             | 34                                  | 64.2                     | 15                              | 28.3                        | 4                          | 7.5                            |
| السلام             | 37                                  | 100                      | 0                               | 0                           | 0                          | 0                              |
| نهر بنت الباشا     | 15                                  | 16.1                     | 33                              | 35.5                        | 45                         | 48.4                           |
| مزيرعة             | 4                                   | 14.8                     | 10                              | 37                          | 13                         | 48.2                           |
| المجموع العام      | 453                                 | 46.1                     | 334                             | 34                          | 195                        | 19.9                           |

#### - الدراسة الميدانية

##### ج- طبيعة المسكن

المقصود بطبيعة المسكن عدد الطوابق الذي يتكون منه المسكن سواء أكان من طابق واحد، أم من عدة طوابق (اشتية، 2007، 125)، هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في عدد الطوابق للمسكن الواحد في أحياء مدينة القرنة يمكن تحديدها بالآتي:

- العامل الاقتصادي الذي يعدّ المتحكم الرئيس في نوعية ومساحة وعدد الطوابق، ونوع مادة البناء.

- صغر مساحة المسكن الذي يعوّض عنه بإضافة طابق أو أكثر.

- ارتفاع أسعار الأرض التي تحدّ من التمدد الأفقي للوحدة السكنية، ويستعاض عنها بالبناء العمودي.

- رغبة السكان، وتعدّ نوعاً من المكانة الاجتماعية للفرد.
- نوع وطبيعة الحياة الأسرية والانشطار الأسري، ورغبة الأب في المحافظة على قرب أسرة ابنه منه، لذا يلجأ إلى بناء طابق آخر.
- توفر مواد البناء، ووجود بيع المؤجل لتلك المواد.

من خلال الدراسة الميدانية وجد الباحث جدول (3) أن نسبة المنازل المستقلة (الدور الأرضي) في مدينة القرنة 56.6%، أما منازل من طابق واحد، فبلغت 42%، والدور من طابقين 1.4%. وعلى مستوى الأحياء نجد هناك تبايناً بطبيعة المسكن بين أحياء المدينة، حيث جاء حي النعيم أولاً بنسبة 80% للمنازل المستقلة، ثانياً حي الحمداوي 76.5%، المرتبة الثالثة كان حي الجلعة الشرقي 75.6%، ثم حي شلهة الحسن الأولى 74.2%، ثم حي مزيرعة 74.1%، المرتبة السادسة لحي الشاهين، ويمكن إيعاز هذه النسب المرتفعة إلى كبر مساحة المسكن، ورخص أسعار الأرض، وجاء أخيراً حي الفردوس بنسبة 16%، وذلك بسبب سعر الأرض المرتفع الذي قد يصل إلى مليون للمتر المربع الواحد.

جدول (3) عدد الطوابق في المسكن الواحد وفقاً للعينات لأحياء مدينة القرنة للمدة 2017-2018م

| الأحياء            | تكرار مستقل | % مستقل | تكرار طابق واحد | % طابق واحد | تكرار طابقين | % طابقين |
|--------------------|-------------|---------|-----------------|-------------|--------------|----------|
| الفردوس            | 4           | 16      | 19              | 76          | 2            | 8        |
| شط العرب           | 4           | 18.2    | 18              | 81.8        | 0            | 0        |
| الهورة             | 7           | 29.1    | 16              | 66.7        | 1            | 4.2      |
| الضباط             | 19          | 46.3    | 21              | 51.2        | 1            | 2.5      |
| العسكري            | 23          | 54.8    | 19              | 45.2        | 0            | 0        |
| الشيمية            | 52          | 56.5    | 38              | 41.3        | 2            | 2.2      |
| حاج جلاوة          | 11          | 37.9    | 17              | 58.6        | 1            | 3.5      |
| الصويلح            | 11          | 45.8    | 13              | 54.2        | 0            | 0        |
| الجميعات           | 19          | 63.3    | 11              | 36.7        | 0            | 0        |
| الكريم والحاج ناصر | 35          | 70      | 15              | 30          | 0            | 0        |
| الشاهين            | 21          | 72.4    | 8               | 27.6        | 0            | 0        |
| الجلعة الشرقية     | 31          | 75.6    | 9               | 22          | 1            | 2.4      |
| الجلعة الغربية     | 18          | 41.9    | 25              | 58.1        | 0            | 0        |
| شلهة الموحى        | 23          | 69.7    | 10              | 30.3        | 0            | 0        |
| شلهة الحسن الأولى  | 23          | 74.2    | 8               | 25.8        | 0            | 0        |
| شلهة الحسن الثانية | 25          | 61      | 16              | 39          | 0            | 0        |
| الحمداوي           | 13          | 76.5    | 4               | 23.5        | 0            | 0        |
| النعيم             | 52          | 80      | 13              | 20          | 0            | 0        |
| النهيرات الشرقية   | 19          | 35.8    | 32              | 60.4        | 2            | 3.8      |
| النهيرات الغربية   | 11          | 27.5    | 28              | 70          | 1            | 2.5      |
| النصير             | 31          | 58.5    | 19              | 35.8        | 3            | 5.7      |
| السلام             | 18          | 48.6    | 19              | 51.4        | 0            | 0        |
| نهر بنت الباشا     | 66          | 71      | 27              | 29          | 0            | 0        |
| مزيرعة             | 20          | 74.1    | 7               | 25.9        | 0            | 0        |
| المجموع العام      | 556         | 56.6    | 412             | 42          | 14           | 1.4      |

#### - الدراسة الميدانية

أما المنازل من طابق واحد، فاحتلت أحياء: شط العرب، الفردوس، النهيرات الغربية، المراتب الأولى بنسبة 81.8%، 76%، 70% لصغر مساحة المنزل وارتفاع أسعار الأرض في تلك الأحياء، ثم حي الهورة 66.7%، ثم حي النهيرات الشرقية 60.4% لنفس الأسباب أعلاه، وأخيراً حي النعيم 20%، لخص أسعار الأرض وكبر مساحة الوحدة السكنية. الدور السكنية من طابقين، كانت النسب فيها قليلة، وجاء حي الفردوس أولاً 8%، والمرتبة الثانية كانت لحي النصير 5.7%، التي تنتشر بالقرب من السوق أو المنطقة التجارية وقد استخدمت كمخازن بالدرجة الأولى. أما المرتبة الثالثة فكانت لحي الهورة ضمن السوق 4.2%، وأخيراً حي الشيمة 2.2%. أما أحياء: شط العرب، الصويلح والجمعيات، الكريم والحاج ناصر والجلعة الغربية وشلهة الموحى، شلهة الحسن الأولى والثانية الحمداوي، النعيم، السلام، نهر بنت الباشا، مزيرعة، فكانت نسبتها 0% لوفرة الأرض، والاكتفاء بطابق واحد في الوقت الحاضر.

#### - د- مادة بناء الوحدة السكنية

يعبر عن مادة بناء المسكن بأنها المادة المستخدمة في بناء الجدران الخارجية للمسكن الذي تسكن فيه الأسرة، وهذه المادة ممكن أن تكون مختلطة بمواد أخرى، فتقاس مادة بناء المسكن اعتماداً على المادة المستخدمة الأكثر في البناء. إن مادة بناء المسكن تعطي صورة واضحة عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في المدينة، كذلك تعطي مادة البناء الموحدة صورة جمالية للمدينة (صباح، 2003، 78)، وهذا كله ينعكس بيئياً وصحياً على ساكنيها. هناك ثلاث مواد رئيسة مستخدمة في بناء الوحدات السكنية لمدينة القرنة تختلف هذه المواد من حيث قيمتها، ومقاومتها للظروف المناخية، كذلك للعمر الزمني، المتحكم بمادة بناء المسكن هي الوضع الاقتصادي للفرد، فالمعروف ان مادة "الطابوق" أكثر تحملاً للظروف المناخية، كذلك العمر الزمني، ثم تأتي مادة "الثرمستون"، ثم "البلوك"، والملاحظ أن منطقة الدراسة شهدت توسعاً كبيراً في استخدام مواد البناء المختلفة بعد العام 2003 وتحسن الوضع المعيشي للسكان.

أظهرت الدراسة الميدانية من خلال الجدول (4)، أن 47.5% من الوحدات السكنية في مدينة القرنة مشيدة بمادة "الطابوق"، و45.3% مبنية بمادة "البلوك"، بينما 7.2% مشيدة بمادة "الثرمستون". وظهر من خلال الدراسة الميدانية، أن هناك تبايناً مكانياً على مستوى الأحياء بمادة البناء.

بالنسبة إلى مادة الطابوق: احتل حي شط العرب المرتبة الأولى بنسبة 81.8%، ثم جاء حي الفردوس ثانياً 80%، والمرتبة الثالثة كانت لحي الهورة 79.2%، أما رابعاً فكان لحي النصير 75.5%، وجاء أخيراً حي نهر بنت الباشا 30.1% من مجموع الوحدات السكنية في الحي.



**مادة البلوك:** احتل حي نهر بنت الباشا المرتبة الأولى 61.3%، وثانيًا حي الكريم والحاج ناصر 58%، وثالثًا حي الشيمة 56.5%، ورابعًا حي شلهة الحسن الأولى 54.8%، وأخيرًا كان حي الفردوس 12% من مجموع الوحدات السكنية في الحي.

**مادة الترمستون:** كان استخدامها في البناء بنسب قليلة، وقد احتل حي الحمداوي المرتبة الأولى 17.7%، ثم جاء حي شلهة الحسن الثانية ثانيًا 12.2%، أما حي شلهة الموحى فتالثًا 12.1%، ورابعًا حي الجلعة الغربية 11.6%، وأخيرًا حي الضباط بنسبة 2.4%، أما حي الشاهين فلم يسجل فيها وحدة سكنية مبنية بمادة الترمستون.

#### هـ - معدل الاشغال

هناك مجموعة متطلبات متحققة من توفير المسكن للإنسان، يمكن تقسيمها إلى:

- المتطلبات الإنسانية وتشمل:
  - توفير المأوى والحماية له.
  - تأمين الراحة الحرارية التي تتضمن فقدان الملائم للحرارة من الجسم، وتجنب العبء عليه.
  - نوعية هواء مقبولة في داخل الغرفة.
  - توفير الإضاءة الطبيعية والصناعية، وضمان دخول ضوء الشمس.
  - مساحات كافية لفصل أفراد العائلة حسب الجنس والعمر، وتحقيق الخصوصية.
  - السيطرة في استعمال المواد المختلفة بشكل صحي.
- المتطلبات الصحية لحفظ الساكنين من انتقال الأمراض يتطلب:
  - توفر مياه شرب تمنع انتقال الملوثات من خلالها.
  - وجود مرافق صحية متكاملة.
  - توفر الصرف الصحي.
  - توفر الخدمات البلدية في رفع النفايات.
  - صيانة الهيكل البنائية.

جدول (4) المادة المستخدمة في بناء الوحدات السكنية (وفقا للعينه) لمدينة القرنة للمدة 17 - 2018

| الأحياء   | تكرار الطابوق | % طابوق | تكرار البلوك | % بلوك | تكرار الترمستون | % ترمستون |
|-----------|---------------|---------|--------------|--------|-----------------|-----------|
| الفردوس   | 20            | 80      | 3            | 12     | 2               | 8         |
| شط العرب  | 18            | 81.8    | 3            | 13.6   | 1               | 4.6       |
| الهورة    | 19            | 79.2    | 4            | 16.7   | 1               | 4.1       |
| الضباط    | 30            | 73.2    | 10           | 24.4   | 1               | 2.4       |
| العسكري   | 18            | 42.9    | 20           | 47.6   | 4               | 9.5       |
| الشيمة    | 34            | 37      | 52           | 56.5   | 6               | 6.5       |
| حاج جلاوة | 13            | 44.8    | 15           | 51.7   | 1               | 3.5       |
| الصويلح   | 14            | 58.3    | 8            | 33.3   | 2               | 8.4       |
| الجمعيات  | 15            | 50      | 14           | 46.7   | 1               | 3.3       |

|      |    |      |     |      |     |                    |
|------|----|------|-----|------|-----|--------------------|
| 4    | 2  | 58   | 29  | 38   | 19  | الكريم والحاج ناصر |
| 0    | 0  | 48.3 | 14  | 51.7 | 15  | الشاهين            |
| 2.5  | 1  | 58.5 | 24  | 39   | 16  | الجلعة الشرقية     |
| 11.6 | 5  | 53.5 | 23  | 34.9 | 15  | الجلعة الغربية     |
| 12.1 | 4  | 54.6 | 18  | 33.3 | 11  | شلهة الموحى        |
| 9.7  | 3  | 54.8 | 17  | 35.5 | 11  | شلهة الحسن الاولى  |
| 12.2 | 5  | 46.3 | 19  | 41.5 | 17  | شلهة الحسن الثانية |
| 17.7 | 3  | 52.9 | 9   | 29.4 | 5   | الحمداوي           |
| 10.8 | 7  | 50.8 | 33  | 38.4 | 25  | النعيم             |
| 3.8  | 2  | 35.8 | 19  | 60.4 | 32  | النهيرات الشرقية   |
| 7.5  | 3  | 40   | 16  | 52.2 | 21  | النهيرات الغربية   |
| 5.6  | 3  | 18.9 | 10  | 75.5 | 40  | النصير             |
| 10.8 | 4  | 37.8 | 14  | 51.4 | 19  | السلام             |
| 8.6  | 8  | 61.3 | 57  | 30.1 | 28  | نهر بنت الباشا     |
| 7.4  | 2  | 51.9 | 14  | 40.7 | 11  | مزيرعة             |
| 7.2  | 71 | 45.3 | 445 | 47.5 | 466 | المجموع العام      |

#### - الدراسة الميدانية

إذاً بيئة المسكن من الأمور المهمة لخلق حياة صحية في البيئة الحضرية، (نتطرق إلى بعض هذه المفردات لاحقاً)، من العوامل المؤثر في بيئة الوحدة السكنية التي تؤثر على راحة السكان، وعلى الناحية الصحية بالدرجة الكبيرة هو معدل الاشغال الذي تتناوله جميع الدراسات سواء الصحية أم السكانية التي على ضوءه يتم تحديد كفاءة الوحدة السكنية في البيئة الحضرية.

يمكن تحديد معدل الاشغال في مدينة القرنة بالآتي:

- معدل عدد الغرف للمسكن الواحد
- معدل عدد الأفراد للغرفة الواحدة
- معدل عدد الأسر للمسكن الواحد
- معدل عدد الأفراد للمسكن الواحد

أظهر المسح الميداني أن أبعاد مساحة غرف النوم في معظم أحياء منطقة الدراسة، كانت بين (3-4م<sup>2</sup>) أو (4-5م<sup>2</sup>) بشكل عام، وهذا بطبيعة الحال، يؤثر على المسافة الفاصلة بين سرير وآخر عندما تكون أقل من 180 سم، أو مساحة أرضية للسرير الواحد أقل من 4.7م<sup>2</sup>، خاصة إذا علمنا أن معدل الاشغال العام الفرد في الغرفة الواحدة لمنطقة الدراسة 3.3 فرد/غرفة، حيث من الممكن أن تسبب انتشار الأمراض الانتقالية بواسطة رذاذ الفم (الانباري وأحمد، دون سنة، 8).

يتبين من الجدول (5) أن هناك تبايناً مكانياً بين أحياء المدينة من خلال عدد الغرف في المسكن الواحد، حيث جاء حي مزيرعة، وشلهة الحسن الاولى أولاً بمعدل 3.2 غرفة/مسكن لكل منهما، وهذا لتوفر مساحة الأرض، ورخصها، وكبر مساحة الوحدة السكنية، في المرتبة الثانية جاء حي الفردوس بمعدل 3.1 غرفة/للمسكن، لتوفر عدد الطوابق ونسبته

84%، المركز الثالث لحي الحمداوي والجمعيات بمعدل 3 غرفة/ مسكن لكل منهما لكبر مساحة الوحدة السكنية، أما المرتبة الرابعة فكانت لحي الهورة حيث بلغ المعدل 2.9 غرفة/مسكن، وهذا أيضًا لتوفر عدد الطوابق بنسبة 70.9% من دور الحي، ثم جاء حي الصويلح خامسًا بمعدل بلغ 2.8 غرفة/ مسكن لكبر مساحة الوحدة السكنية ووجود عدد من الطوابق التي تصل نسبتها 54.2%، ثم جاء بعد شط العرب بمعدل 2.7 غرفة/مسكن لوجود عدد من الطوابق تصل نسبتها 81.8%، وبالنسبة نفسها جاء حي الضباط الذي يمتاز بكبر مساحة الوحدة السكنية، وفي المرتبة الأخيرة حلّ كل من حي النصير والسلام بمعدل 1.9 غرفة/مسكن بسبب صغر مساحة الوحدة السكنية في الحيين. أما المعدل العام للمدينة فبلغ 2.5 غرفة/فرد.

تعدّ غرفة النوم مزدحمة في حالة وجود أكثر من 1.5 شخص/غرفة (الانباري وأميرة، دون سنة، 8)، وبتطبيق ذلك على معدل الاشغال لفرد/غرفة في مدينة القرنة نجده أعلى من المعدل السابق حيث بلغ 3.3 شخص/غرفة، أما على مستوى الأحياء جدول (8) فنجد هناك تباينًا في معدل الاشغال شخص/غرفة، فاحتل حي السلام المرتبة الأولى بمعدل اشغال 6.2 فرد/غرفة، الثانية لحي النصير بمعدل 5.9 فرد/غرفة، ثالثًا حي النهيرات الغربية 5.6 فرد/غرفة، وهذا عائد إلى صغر مساحة الوحدة السكنية وارتفاع نسبة المساكن المستقلة وانخفاض المستوى المعاشي، ثم جاء النهيرات الشرقية ومزيرة بالمعدل نفسه والذي بلغ 4.1 فرد/غرفة، بالنسبة للنهيرات الشرقية يعود إلى ازدياد في أعداد السكان وقلة في أعداد الوحدات السكنية، أما حي مزيرة فيعزى ارتفاع المعدل إلى قلة في أعداد الوحدات السكنية وارتفاع نسبة البناء المستقل التي تصل إلى ما نسبته 74.1%. أما أقل الأحياء في معدل الاشغال فكان حي الشيمة بمعدل 2 فرد/غرفة لارتفاع أعداد غرف النوم التي وصلت إلى 3560 غرفة. ويتبين من ذلك أن كل أحياء مدينة القرنة جاءت معدلات اشغال فرد/غرفة أعلى من المعدل البالغ 1.5 فرد/غرفة، وهذا بطبيعة الحال يشكل ازدحامًا يؤثر على راحة وخصوصية وصحة الساكنين في تلك الأحياء. شكل (10)

أما بالنسبة إلى معدل الاشغال لعدد الأسر/المسكن، فنجد أن المعدل العام لمنطقة الدراسة بلغ 1.4 أسرة/ مسكن، ونجده أكبر من المعدل لمحافظة البصرة والبالغ 1.03 أسرة/ مسكن، والقضاء 0.97 أسرة/مسكن، كذلك مركز القضاء البالغ 1 أسرة/ مسكن، أما على مستوى الأحياء هناك أيضًا تباين حيث احتل حي الشيمة المرتبة الأولى بـ 2.2 أسرة/مسكن، وثانيًا حي شلهة الحسن الأولى بمعدل 2.1 أسرة/مسكن، المرتبة الثالثة لحي شلهة الموحى 1.8 أسرة/ مسكن، أما حي حاج جلاوة فجاء رابعًا بمعدل 1.6 أسرة/ مسكن، وأخيرًا حلّ حي الجلعة الغربية بمعدل 1 أسرة/مسكن. يتبين أن هناك حيًا واحدًا هو الجلعة الغربية كان أقل من المعدل للمناطق الحضرية لمحافظة البصرة البالغ 1.03 أسرة/مسكن، في ما جاءت بقية الأحياء أعلى من المعدل لمحافظة البصرة. جدول (6)

جدول (5) معدل الاشغال السكني في أحياء مدينة القرنة للمدة 17- 2018

| الأحياء            | عدد السكان/<br>نسمة | عدد الوحدات<br>السكنية* | عدد الأسر | عدد غرف<br>النوم | معدل الاشغال السكني للأحياء |              |               |              |
|--------------------|---------------------|-------------------------|-----------|------------------|-----------------------------|--------------|---------------|--------------|
|                    |                     |                         |           |                  | غرفة/<br>مسكن               | فرد/<br>غرفة | أسرة/<br>مسكن | فرد/<br>مسكن |
| الفردوس            | 5200                | 502                     | 753       | 1540             | 3.1                         | 3.4          | 1.5           | 10.4         |
| شط العرب           | 4720                | 456                     | 684       | 1240             | 2.7                         | 3.8          | 1.5           | 10.4         |
| الهورة             | 3800                | 470                     | 495       | 1380             | 2.9                         | 2.8          | 1.1           | 8.1          |
| الضباط             | 4720                | 801                     | 1070      | 2160             | 2.7                         | 2.2          | 1.3           | 5.9          |
| العسكري            | 6420                | 823                     | 1131      | 2180             | 2.6                         | 2.9          | 1.4           | 7.8          |
| الشيمة             | 7200                | 1349                    | 2979      | 3560             | 2.6                         | 2            | 2.2           | 5.3          |
| حاج جلاوة          | 4200                | 570                     | 909       | 1412             | 2.5                         | 3            | 1.6           | 7.4          |
| الصويلج            | 3800                | 477                     | 625       | 1320             | 2.8                         | 2.9          | 1.3           | 8            |
| الجمعيات           | 4120                | 597                     | 676       | 1780             | 3                           | 2.3          | 1.1           | 6.9          |
| الكريم والحاج ناصر | 5080                | 1010                    | 1560      | 2260             | 2.2                         | 2.2          | 1.5           | 5            |
| الشاهين            | 4240                | 574                     | 834       | 1320             | 2.3                         | 3.2          | 1.5           | 7.4          |
| الجلعة الشرقية     | 6800                | 824                     | 872       | 2200             | 2.5                         | 3.1          | 1.1           | 8.3          |
| الجلعة الغربية     | 7840                | 854                     | 895       | 2040             | 2.4                         | 3.8          | 1             | 9.2          |
| شلهة الموحى        | 4560                | 656                     | 1156      | 1620             | 2.5                         | 2.8          | 1.8           | 7            |
| شلهة الحسن الاولى  | 4160                | 470                     | 971       | 1520             | 3.2                         | 2.7          | 2.1           | 8.9          |
| شلهة الحسن الثانية | 6880                | 807                     | 1419      | 1760             | 2.2                         | 3.9          | 1.8           | 8.5          |
| الحدادوي           | 3213                | 346                     | 378       | 1023             | 3                           | 3.1          | 1.1           | 9.3          |
| النعيم             | 7600                | 1303                    | 1688      | 2700             | 2.1                         | 2.8          | 1.3           | 5.8          |
| النهيرات الشرقية   | 10000               | 1050                    | 1375      | 2440             | 2.3                         | 4.1          | 1.3           | 9.5          |
| النهيرات الغربية   | 8800                | 778                     | 1037      | 1580             | 2                           | 5.6          | 1.3           | 11.3         |
| النصير             | 11680               | 1047                    | 1374      | 1980             | 1.9                         | 5.9          | 1.3           | 11.2         |
| السلام             | 8400                | 729                     | 806       | 1360             | 1.9                         | 6.2          | 1.1           | 11.5         |
| نهر بنت الباشا     | 11600               | 1853                    | 2066      | 4600             | 2.5                         | 2.5          | 1.1           | 6.3          |
| مزيرعة             | 7267                | 546                     | 611       | 1760             | 3.2                         | 4.1          | 1.1           | 13.3         |
| المجموع العام      | 152300              | 18892                   | 26364     | 46735            | 2.5                         | 3.3          | 1.4           | 8.1          |

- الدراسة الميدانية

(\*) قصد الباحث من الوحدة السكنية بمعنى المسكن أو المنزل الواحد (الدار)

جدول (6) معدل الاشغال المناطق الحضرية

| الوحدة الادارية | أسرة/ مسكن | فرد/ مسكن |
|-----------------|------------|-----------|
| المحافظة        | 1.03       | 7.3       |
| القضاء          | 0.97       | 7.9       |
| مركز القضاء     | 1          | 7.6       |

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن، محافظة البصرة، خلاصة نتائج

تعداد المياني والمنشآت والاسر لعام 2009، 2011م

بلغ معدل الاشغال بالنسبة لعدد الأفراد للمسكن الواحد في مدينة القرنة 8.1 فرد/ مسكن، وهو أعلى من المعدلات في كل من محافظة البصرة والبالغ 7.3 فرد/ مسكن، والقضاء 7.9 فرد/ مسكن، ومركز القضاء 7.6، في ما اختلف المعدل بالنسبة لأحياء منطقة الدراسة حيث جاء حي مزيرعة بأعلى معدل بلغ 13.3 فرد للمسكن، وثانيًا حي السلام بـ 11.5

فرد/ مسكن، وثالثاً حي النهرات الغربية 11.3 فرد/ مسكن، ورابعاً حي النصير 11.2 فرد/ مسكن، وحلّ حي الفردوس وشط العرب في المرتبة الخامسة بمعدل 10.4 فرد/ مسكن لكل منهما، وكانت المرتبة الأخيرة لحي الكريم والحاج ناصر بمعدل بلغ 5 فرد/ مسكن. يتبين أن هناك 17 حياً أكثر من المعدل العام لمحافظة البصرة والبالغ 7.3 فرد/مسكن، شملت أحياء: مزيرعة، السلام، النصير، النهرات الغربية، النهرات الشرقية، الجلعة الغربية، الجلعة الشرقية، الحمداوي، الفردوس، شط العرب، الهورة، العسكري، جلاوة، الصويلح، الشاهين، شلهة الحسن الأولى والثانية. أما الأحياء الأخرى أقل من المعدل وهي: الضباط، الشيمة، حاج جلاوة، الجمعيات، الكريم والحاج ناصر، النعيم، نهر بنت الباشا.

#### و- الحديقة المنزلية والحدائق العامة

من المتطلبات التي يجب توفرها في الوحدة السكنية، وجود مساحة خضراء تشكل متنفساً وراحة للسكان. ويتوقف حجم ومساحة الحديقة المنزلية على جملة من العوامل تنطرق لها لاحقاً، أما أهمية الحديقة المنزلية في المسكن، فيمكن تحديدها بالآتي:

- 1- توفير الظلال وحماية من وهج أشعة الشمس، وانبهار العين في الضوء الشديد والمساهم في امتصاص الأصوات، وتخفيف حدة الضوضاء وتلطيف الجو.
- 2- تنقية البيئة من الأتربة وتقليل التلوث، ما يؤدي إلى زيادة نسبة الأوكسجين.
- 3- كسر حدة الرياح والعواصف الترابية وتثبيت التربة.
- 4- توفير أماكن هادئة للعب الأطفال في أمان من الحوادث.
- 5- توفير أماكن مناسبة للاستجمام وهدوء النفس وراحة الأعصاب، هذه الأهمية ستعكس على بيئة سكنية صحية.

المتحكم بمساحة الحديقة للوحدة السكنية هو المستوى الاقتصادي للفرد أو طبيعة البيئة المتواجدة فيها، فمن المعروف أن مساحة الحديقة المنزلية في البيئات الريفية تكون كبيرة مما هو في المناطق الحضرية التي يكون حجم المساحة للمساكن قليلاً. في مدينة القرنة تشكل الحديقة المنزلية أهمية كبيرة، وهي من الموروث الذي اعتاد عليه السكان في تخصيص جزء من أرض الوحدة السكنية للحديقة، وأيضاً أصبحت من الأمور التي تعكس الترف للسكان في المدينة والرفاه الاقتصادي، ويمكن تحديد عدد من النقاط المتحكم بمساحة الحديقة في أحياء المدينة:

- 1- سعر الأرض وطبيعة ملكيتها، ففي المناطق التجارية مثلاً تقل مساحة الحديقة.
- 2- طبيعة الكثافة السكنية، إذ يشكل ضغطاً على مساحة الوحدة السكنية والفراغات الموجودة فيها.
- 3- الانشطار الأسري وعدم قدرة شراء الأرض أدى إلى اللجوء لتوسيع المسكن على حساب الحديقة.
- 4- استغلال مساحة الحديقة لعمل المحلات التجارية والمخازن.
- 5- صغر مساحة الوحدة السكنية في بعض الأحياء.

يتضح من الدراسة الميدانية جدول (7) أن نسبة 48.2% من الأحياء السكنية تتمتع بوجود حديقة منزلية، بينما 50.8% تعاني من الحرمان من تلك المساحة الخضراء، أما معدل مساحة الحديقة في مدينة القرنة فكانت 42.7م<sup>2</sup>، اختلفت مساحة الحديقة المنزلية بين أحياء مدينة القرنة، فحلّ حي مزيرعة في المرتبة الأولى بمعدل مساحة 169م<sup>2</sup>، وهذا لطبيعة الأرض الزراعية التي تعود إلى امتلاك الفرد من قبيل الإرث، ثم نهر بنت الباشا 153م<sup>2</sup>، وهذا لطبيعة الأرض الزراعية، كذلك هو حي طور النمو، ثم في المرتبة الثالثة حي النعيم 108.3%، وجاء حي شلهة الحسن الأولى رابعاً بمعدل 105.5م<sup>2</sup> وهذا راجع إلى توفر الأرض، وكبر مساحة الوحدة السكنية في تلك الأحياء، وجاء أخيراً حي الهورة بمعدل 0.4م<sup>2</sup> ويعدّ ضمن المنطقة التجارية في مركز المدينة، ويمتاز بصغر الوحدة السكنية فيه التي لا تتجاوز 150م<sup>2</sup>.

يتبين أن 13 حيّاً كانت نسبة عدم وجود حديقة منزلية أكثر من 50% وهي أحياء: الفردوس، شط العرب، الهورة، الضباط، العسكري، الشيمة، حاج جلاوة، الجمعيات، الشاهين، النهيرات الشرقية والغربية، النصير، السلام، يمكن اعتبارها ضمن أحياء الحرمان البيئي من مساحات الحدائق المنزلية، في الجانب الآخر هناك 11 حيّاً كانت نسبة وجود الحدائق المنزلية أكثر من 50% وهي: الصويلح، الكريم والحاج ناصر، الجلعة الشرقية والغربية، شلهة الموحى، شلهة الحسن الأولى والثانية، الحمدوي والنعيم، نهر بنت الباشا، مزيرعة، لا تدخل ضمن الحرمان من المساحات الخضراء. خريطة (2)

جدول (7) وجود الحديقة المنزلية في الوحدة السكنية ومعدل مساحتها (وفقاً للعينة) لأحياء القرنة 17-2018

| الأحياء            | تكرار لعدم وجود حديقة منزلية | % لعدم وجود حديقة منزلية | تكرار لوجود الحديقة المنزلية | % لوجود الحديقة المنزلية | مجموع مساحات الحديقة م <sup>2</sup> | معدل مساحة الحديقة المنزلية م <sup>2</sup> |
|--------------------|------------------------------|--------------------------|------------------------------|--------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------------|
| الفردوس            | 18                           | 72                       | 7                            | 28                       | 13                                  | 0.5                                        |
| شط العرب           | 15                           | 68.2                     | 7                            | 31.8                     | 40                                  | 1.8                                        |
| الهورة             | 14                           | 58.3                     | 10                           | 41.7                     | 10                                  | 0.4                                        |
| الضباط             | 31                           | 75.6                     | 10                           | 23.4                     | 208                                 | 5                                          |
| العسكري            | 33                           | 78.6                     | 9                            | 21.4                     | 165                                 | 3.9                                        |
| الشيمة             | 61                           | 66.3                     | 31                           | 33.7                     | 426                                 | 4.6                                        |
| حاج جلاوة          | 17                           | 58.6                     | 12                           | 41.4                     | 232                                 | 8                                          |
| الصويلح            | 11                           | 45.8                     | 13                           | 54.2                     | 325                                 | 13.5                                       |
| الجمعيات           | 17                           | 56.7                     | 13                           | 43.3                     | 504                                 | 16.8                                       |
| الكريم والحاج ناصر | 19                           | 38                       | 31                           | 62                       | 936                                 | 18.7                                       |
| الشاهين            | 19                           | 65.5                     | 10                           | 34.5                     | 432                                 | 14.9                                       |
| الجلعة الشرقية     | 18                           | 43.9                     | 23                           | 56.1                     | 984                                 | 24                                         |
| الجلعة الغربية     | 21                           | 48.8                     | 22                           | 51.2                     | 735                                 | 17.1                                       |
| شلهة الموحى        | 12                           | 36.4                     | 21                           | 63.6                     | 1099                                | 33.3                                       |
| شلهة الحسن الأولى  | 5                            | 16.1                     | 26                           | 83.9                     | 3270                                | 105.5                                      |
| شلهة الحسن الثانية | 18                           | 43.9                     | 23                           | 56.1                     | 1368                                | 33.4                                       |

|       |       |      |     |      |     |                  |
|-------|-------|------|-----|------|-----|------------------|
| 144   | 2448  | 70.6 | 12  | 29.4 | 5   | الحمداوي         |
| 108.3 | 7038  | 76.9 | 50  | 23.1 | 15  | النعيم           |
| 30.6  | 1624  | 43.4 | 23  | 56.6 | 30  | النهيرات الشرقية |
| 29.7  | 1188  | 47.5 | 19  | 52.2 | 21  | النهيرات الغربية |
| 4     | 510   | 34   | 18  | 66   | 35  | النصير           |
| 1.4   | 52    | 43.2 | 16  | 56.8 | 21  | السلام           |
| 153.9 | 14314 | 65.6 | 61  | 34.4 | 32  | نهر بنت الباشا   |
| 169   | 4564  | 81.5 | 22  | 18.5 | 5   | مزرعة            |
| 42.7  | 41923 | 48.2 | 473 | 50.8 | 499 | المجموع العام    |

#### - الدراسة الميدانية

للحدائق العامة تقريباً نفس الدور والهدف من انشائه، فتعدّ متنفساً للوحدات السكنية التي لا تتوفر بها حدائق منزلية لتعويض الحرمان، إضافة إلى أنها تعدّ من جمالية المدينة أو الحي المتواجدة فيه، وأي تخطيط حديث يضع في أولوياته الحدائق العامة. أما بالنسبة لمدينة القرنة فنجدها تعاني من الحرمان من مساحات الحدائق العامة، إذ معظم الأحياء لا توجد فيها حدائق عامة باستثناء أحياء: شط العرب، النصير والسلام، الضباط والعسكري والجلعة الغربية، النهيرات الشرقية، الشاهين، التي تتوفر بها حدائق عامة، لكن بمساحات محدودة كما واضح في الجدول (8) خريطة (3).

جدول (8) الحدائق العامة في أحياء مدينة القرنة للمدة 2018-17

| المساحة م <sup>2</sup> | اسم الحديقة العامة         | الحي                            |
|------------------------|----------------------------|---------------------------------|
| 1240                   | شجرة ادم                   | شط العرب                        |
| 13993                  | حديقة الأمة                |                                 |
| 45405                  | حديقة المدخل الغربي للقرنة | النصير، السلام والضباط والعسكري |
| 300                    | جامع بكر                   | النهيرات الشرقية                |
| 3333.5                 | الجلعة                     | الجلعة الغربية                  |
| 3333.5                 | الشاهين                    | الشاهين                         |

#### - الدراسة الميدانية، وبلدية القرنة

جدول (9) حصة الفرد من مساحة الحدائق العامة جدول (10) حصة الفرد من الحدائق العامة ومعياري التخطيط

| ت | الدولة  | المساحة م <sup>2</sup> | ت | المدن  | مساحة م <sup>2</sup> | ت                            | المدن                        | مساحة م <sup>2</sup> |
|---|---------|------------------------|---|--------|----------------------|------------------------------|------------------------------|----------------------|
| 1 | مصر     | 4.2                    | 1 | بغداد  | 1.86                 | 8                            | الديوانية                    | 0.95                 |
| 2 | usa     | 21                     | 2 | الموصل | 1.76                 | 9                            | السماعة                      | 0.75                 |
| 3 | انكلترا | 26                     | 3 | كركوك  | 1.11                 | معياري هيئة التخطيط الإقليمي |                              |                      |
| 4 | المانيا | 37                     | 4 | الحلة  | 1.51                 | 6.2                          | معياري هيئة التخطيط الإقليمي | مساحة م <sup>2</sup> |
| 5 | المجر   | 15                     | 5 | البصرة | 3.65                 |                              |                              |                      |
| 6 | العراق  | 17.5                   | 6 | كربلاء | 1.87                 |                              |                              |                      |
|   |         |                        | 7 | النجف  | 1.26                 |                              |                              |                      |

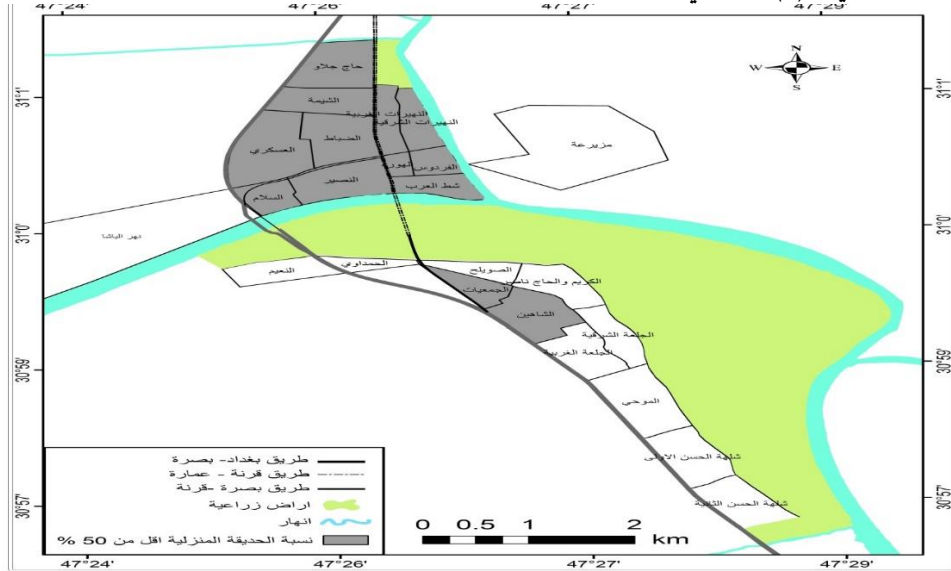
Specialties <https://lm.bayt.com> صفاء جاسم محمد، خطة مقترحة بيئية - تخطيطية لمستقبل الفضاءات الخضراء في مدن العراقية (مدن السماوة أنموذجاً) كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان 2013

يتبين من الجدول (9) و(10) أن حصة الفرد من الحدائق العامة لمدينة القرنة بلغ 2.2م<sup>2</sup>، وهي أقل من حصة الفرد لمدينة البصرة البالغة 3.65م<sup>2</sup>، كذلك أقل من معيار هيئة التخطيط الإقليمي البالغ 6.2م<sup>2</sup>، وتقع المدينة ضمن الحرمان في مساحة الحدائق العامة. أما على مستوى الأحياء المتواجدة فيها فتبين أن حي شط العرب كانت نصيب الفرد من مساحة الحدائق العامة 3م<sup>2</sup>، أحياء النصير والسلام والضباط والعسكري مجتمعة 0.69م<sup>2</sup>، النهيرات الشرقية 0.03م<sup>2</sup>، جلعة الغربية 0.43م<sup>2</sup>، الشاهين 0.79م<sup>2</sup>، وهي أقل من حصة نصيب الفرد من الحدائق العامة للبصرة، كذلك أقل من معيار التخطيط الإقليمي وتقع ضمن مناطق العوز في مساحة الحدائق العامة.

### ز - تربية الحيوانات والطيور في الأحياء السكنية لمدينة القرنة

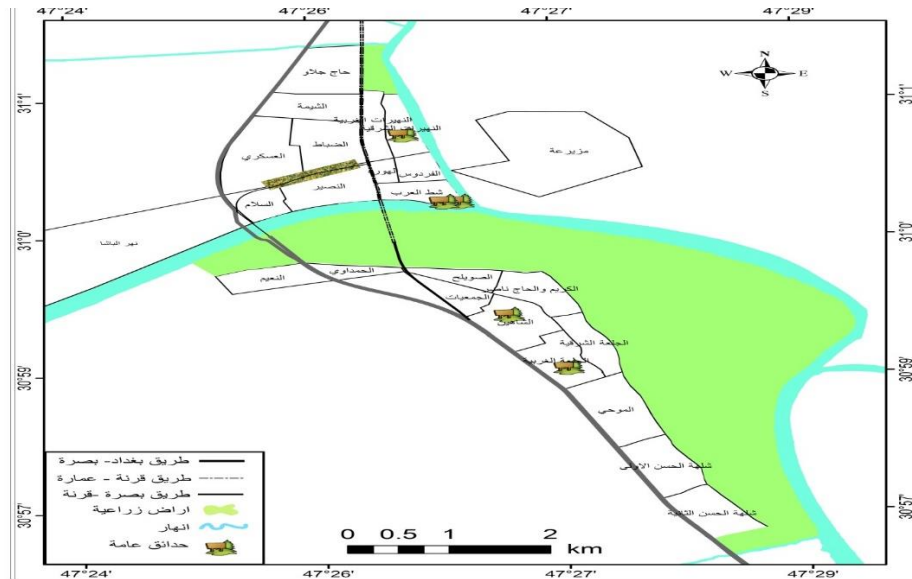
اختلف السكان في نوعية الحيوانات والطيور التي تربي في المنازل. هذا الاختلاف راجع إلى الغرض من التربية، ورغبة السكان وانحدارهم البيئي وطبيعة البيئة، والحياة الريفية والحضرية للسكان، كذلك نوع الوحدة السكنية ومساحتها ودرجة الرفاه الاقتصادي. وجدت الدراسة الميدانية أن هناك اختلافات في رغبة سكان الأحياء من حيث نوعية وكم الحيوانات التي تربي داخل الوحدة السكنية، من خلال الجدول (11) يتضح أن نسبة الوحدات السكنية لمدينة القرنة التي تربي الطيور والدواجن كانت 36.7%، بينما الوحدات التي لا توجد فيها تربية تلك الحيوانات ما نسبته 63.3%، ويمكن ايعازه إلى انتشار أمراض مشتركة بين تلك الحيوانات والإنسان، وخطورة تلك الأمراض على مستوى الأوبئة. وقد أدت وسائل الإعلام دوراً مهماً في تخوف السكان من تربية الحيوانات.

خريطة (2) العجز في مساحة الحديقة المنزلية لأحياء مدينة القرنة للمدة 2018-17



خريطة (3) التوزيع المكاني للحدائق العامة في أحياء مدينة القرنة للمدة 2018-17





#### بالاعتماد / مديرية بلدية القرنة قسم التخطيط شعبة نظم المعلومات الجغرافية 2018

تباينت نسب الأحياء في تربية الطيور والدواجن، فجاء حي شلهة الحسن الأولى بالمرتبة الأولى بنسبة 64.5، وثانياً حي مزرعة 63%، أما حي نهر بنت الباشا فجاء ثالثاً 60.02%، وحلّ حي الحمداني رابعاً بنسبة 52.9%. هذه النسب متأتية من:

- كبر مساحة الوحدات السكنية في تلك الأحياء
- قربها من الموارد المائية مثلاً شلهة الحسن الأولى تقع بالقرب من شط العرب وبساتين النخيل المنتشرة على طول الحي في الجهة الشرقية، ويقع حي مزرعة بالقرب من نهر دجلة في غرب الحي، وشط العرب في الجهة الجنوبية منه، أما حي نهر بنت الباشا فيقع على نهر الفرات في الجهة الجنوبية، وحي الحمداني بالقرب من ضفة الفرات اليمنى.
- سلوك السكان في تريف البيئة الحضرية، فهم من أصول ريفية ويحملون موروثاتها.
- المركز الخامس كان من حصة الحي العسكري بنسبة 52.4% حيث وجدت الدراسة الميدانية أنه يكثر تربية طيور الحمام وطيور الزينة، أما الدواجن فقد استغل سطح المسكن للتربية. تقل تربية تلك الطيور في حي النهيرات الغربية، ويعود ذلك إلى طبيعة موقع الحي المحصور بين حي النهيرات الشرقية القريب من نهر دجلة والمدخل الشمالي لمدينة القرنة، كذلك صغر مساحة الوحدة السكنية، وتأثير المنطقة التجارية في مركز المدينة.
- تربية حيوانات القطط والكلاب تباينت هي الأخرى في أحياء مدينة القرنة، ونجد النسبة الأعلى لتربية تلك الحيوانات في نهر بنت الباشا 31.2%، وحي مزرعة 22.2%، ثم النعيم 21.5%، وهذا بسبب أعداد الحيوانات التي تُربى لأغراض اقتصادية، وسنينها لاحقاً، أما أقل حي في تربية تلك الحيوانات، فهو حي الصويلح بنسبة 4.2%، بينما لا توجد هذه التربية في بعض الأحياء وهي: الفردوس، شط العرب، الهورة، الجمعيات.

من التباينات الأخرى للأحياء هو الحيوانات التي تُربى لأغراض اقتصادية (الأغنام، الماعز، الأبقار، الجاموس)، حيث جاء حي نهر بنت الباشا أولاً بعدد 1753 رأساً وبنسبة 31.9%، من مجموع الحيوانات في المدينة البالغة 5489 رأساً، جدول (12)، أما حي مزيرعة فجاء ثانياً بـ 994 رأساً وبنسبة 18.1% من مجموع حيوانات المدينة، وجاء حي شلهة الموحى ثالثاً بأعداد 602 رأس وبنسبة 11%، أما المرتبة الرابعة فكانت لحي شلهة الحسن الأولى بأعداد 417 رأساً وبنسبة 7.6%، المرتبة الخامسة كانت من حصّة حي السلام الذي يقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات بأعداد 288 رأساً وبنسبة 5.3% لأغراض البيع بالدرجة الأولى، وجاء أقل حي بأعداد الحيوانات حي الصويلح بأعداد 6 رؤوس وبنسبة 0.1% من المجموع، أما الأحياء التي انعدمت فيها تربية الحيوانات المختلفة، فهي: حي الفردوس وشط العرب، والهورة التي تقع ضمن مركز المدينة، كذلك حي الجمعيات والنصير الذي يقع غرب مركز المدينة.

جدول (11) النسبة المئوية للوحدات السكنية التي تربي الطيور والدواجن والحيوانات للمدة 2018-17

| الأحياء            | تكرار تربية الطيور والدواجن |         | % تربية الطيور والدواجن |           | تكرار تربية القطط والكلاب |         | % القطط والكلاب |           |
|--------------------|-----------------------------|---------|-------------------------|-----------|---------------------------|---------|-----------------|-----------|
|                    | يوجد                        | لا يوجد | % يوجد                  | % لا يوجد | يوجد                      | لا يوجد | % يوجد          | % لا يوجد |
| الفردوس            | 5                           | 20      | 20                      | 80        | 0                         | 25      | 0               | 100       |
| شط العرب           | 6                           | 16      | 27.3                    | 72.7      | 0                         | 22      | 0               | 100       |
| الهورة             | 8                           | 16      | 33.3                    | 66.7      | 0                         | 24      | 0               | 100       |
| الضباط             | 18                          | 23      | 43.9                    | 56.1      | 4                         | 37      | 9.8             | 90.2      |
| العسكري            | 22                          | 20      | 52.4                    | 47.6      | 8                         | 34      | 19              | 81        |
| الشيمية            | 34                          | 58      | 37                      | 63        | 11                        | 81      | 12              | 88        |
| حاج جلاوة          | 9                           | 20      | 31                      | 69        | 4                         | 25      | 13.8            | 86.2      |
| الصويلح            | 6                           | 18      | 25                      | 75        | 1                         | 23      | 4.2             | 95.8      |
| الجمعيات           | 5                           | 25      | 16.7                    | 83.3      | 0                         | 30      | 0               | 100       |
| الكريم والحاج ناصر | 13                          | 37      | 26                      | 74        | 8                         | 42      | 16              | 84        |
| الشاهين            | 9                           | 20      | 31                      | 69        | 2                         | 27      | 6.9             | 93.1      |
| الجلعة الشرقية     | 19                          | 22      | 46.3                    | 53.7      | 3                         | 38      | 7.3             | 92.7      |
| الجلعة الغربية     | 17                          | 26      | 39.5                    | 60.5      | 5                         | 38      | 11.6            | 88.4      |
| شلهة الموحى        | 14                          | 19      | 42.4                    | 57.6      | 2                         | 31      | 6.1             | 93.9      |
| شلهة الحسن الأولى  | 20                          | 11      | 64.5                    | 35.5      | 4                         | 27      | 12.9            | 87.1      |
| شلهة الحسن الثانية | 16                          | 25      | 39                      | 61        | 1                         | 39      | 4.9             | 95.1      |
| الحمداوي           | 9                           | 8       | 52.9                    | 47.1      | 1                         | 16      | 5.9             | 94.1      |
| النعيم             | 20                          | 45      | 30.8                    | 69.2      | 14                        | 51      | 21.5            | 78.5      |
| النهيرات الشرقية   | 6                           | 47      | 11.3                    | 88.7      | 3                         | 50      | 5.7             | 94.3      |
| النهيرات الغربية   | 3                           | 37      | 7.5                     | 92.5      | 2                         | 38      | 5               | 95        |
| النصير             | 17                          | 36      | 32.1                    | 67.9      | 3                         | 50      | 5.7             | 94.3      |
| السلام             | 11                          | 26      | 29.7                    | 70.3      | 4                         | 33      | 10.8            | 89.2      |
| نهر بنت الباشا     | 56                          | 37      | 60.2                    | 39.8      | 29                        | 64      | 31.2            | 68.8      |
| مزيرعة             | 17                          | 10      | 63                      | 37        | 6                         | 21      | 22.2            | 77.8      |
| المجموع العام      | 360                         | 622     | 36.7                    | 63.3      | 116                       | 866     | 11.8            | 88.2      |

## - الدراسة الميدانية

إذاً هناك أعداد كبيرة من الطيور والحيوانات تُربى في المدينة القرنة، وتشكل خطراً يهدد الصحة العامة في تلك الأحياء التي تستخدم مساحة السكن للتربية، خاصة مع ظهور أمراض مشتركة بين الإنسان وتلك الحيوانات، وقسم كبير ظهرت على شكل أوبئة تهدد الملايين من السكان في العالم، وتكمن درجات الخطورة لعدم الاكتشاف المبكر لتلك الاصابات التي لا تخضع في كثير منها إلى الرقابة الصحية لجهل السكان وخوفهم من المسؤولية، كما نجد العجز من قبل دوائر البيطرة التي توجد دائرة واحدة في المدينة وبإمكانيات محدودة، كذلك لا توجد اصابات مسجلة حيث يلجأ السكان في الغالب إلى العيادات الخاصة بعيدة من رقابات الجهات الصحية المسؤولة.

جدول (12) أعداد الحيوانات التي تربى في أحياء مدينة القرنة للمدة 2018-17م

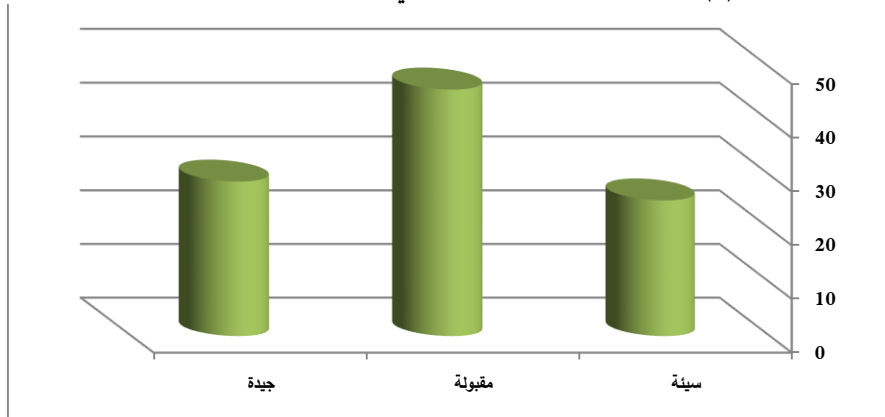
| الأحياء            | الأغنام | الماعز | الأبقار | الجاموس | المجموع | النسبة |
|--------------------|---------|--------|---------|---------|---------|--------|
| الفردوس            | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| شط العرب           | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| الهورة             | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| الضباط             | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| العسكري            | 85      | 40     | 38      | 0       | 163     | 3      |
| الشميمة            | 206     | 7      | 6       | 0       | 219     | 4      |
| حاج جلاوة          | 36      | 17     | 2       | 0       | 55      | 1      |
| الصويلح            | 0       | 0      | 6       | 0       | 6       | 0.1    |
| الجمعيات           | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| الكريم والحاج ناصر | 141     | 0      | 24      | 0       | 165     | 3      |
| الشاهين            | 64      | 0      | 23      | 0       | 87      | 1.6    |
| الجلعة الشرقية     | 32      | 8      | 43      | 38      | 121     | 2.2    |
| الجلعة الغربية     | 8       | 0      | 10      | 0       | 18      | 0.3    |
| شلهة الموحى        | 410     | 65     | 127     | 0       | 602     | 11     |
| شلهة الحسن الاولى  | 308     | 2      | 107     | 0       | 417     | 7.6    |
| شلهة الحسن الثانية | 210     | 0      | 70      | 0       | 280     | 5.1    |
| الحمداوي           | 0       | 0      | 69      | 0       | 69      | 1.3    |
| النعيم             | 112     | 0      | 25      | 0       | 137     | 2.5    |
| النهيرات الشرقية   | 60      | 0      | 30      | 0       | 90      | 1.6    |
| النهيرات الغربية   | 19      | 0      | 5       | 0       | 24      | 0.4    |
| النصير             | 0       | 0      | 0       | 0       | 0       | 0      |
| السلام             | 133     | 72     | 83      | 0       | 288     | 5.3    |
| نهر بنت الباشا     | 1446    | 20     | 148     | 139     | 1753    | 31.9   |
| مزيرعة             | 565     | 66     | 293     | 70      | 994     | 18.1   |
| المجموع العام      | 3835    | 297    | 1109    | 247     | 5489    | 100    |

المصدر/ وزارة الزراعة، مديرية زراعة البصرة، شعبة زراعة القرنة، 2018 بيانات غير منشورة

### ثانيًا - درجة الرضا عن الراحة في الوحدات السكنية لمدينة القرنة

أظهرت الدراسة من خلال الجدول (13) وشكل (1)، أن 248 من اجمالي أصحاب المساكن البالغ 982، كانت درجة رضاهم سيئة وبنسبة 25.3%، بينما جاءت نسبة درجة القبول عن المسكن للمدينة 45.9% من اجمالي العينة، أما درجة الرضا الجيدة عن الوحدة السكنية فكانت 28.8%. على مستوى الأحياء، هناك تباينات في درجة الرضا عن المسكن، وشكل حي السلام أعلى درجة سيئة عن الوحدة السكنية بنسبة 40.6%، وجاء ثانيًا حي النصير بنسبة 37.7%، والمرتبة الثالثة كانت حي العسكري بنسبة 35.7%، وشكل حي الحمدوي أقل درجة الرضا السيئة بنسبة 11.8% من اجمالي العينة. شكل (2) أما الوحدات السكنية التي جاءت بدرجة رضا مقبولة، فاحتل حي نهر بنت الباشا أعلى نسبة 58.1%، والثانية كانت حي شلهة الموي بنسبة 57.6%، والثالثة حي مزيرة بنسبة 55.6%، أما أقل حي بدرجة القبول كانت حي شط العرب بنسبة 27.3% من اجمالي العينة، وجاءت الأحياء التالية بدرجة رضا جيدة عن الوحدة السكنية حيث شغل حي شط العرب أعلى نسبة 54.5%، وجاء ثانيًا حي الحسن الثانية بنسبة 52.9%، واحتل حي الفردوس المرتبة الثالثة بنسبة 52%، أما أقل حي بدرجة رضا جيدة، فكانت حي نهر بنت الباشا بنسبة 10.7% من اجمالي العينة.

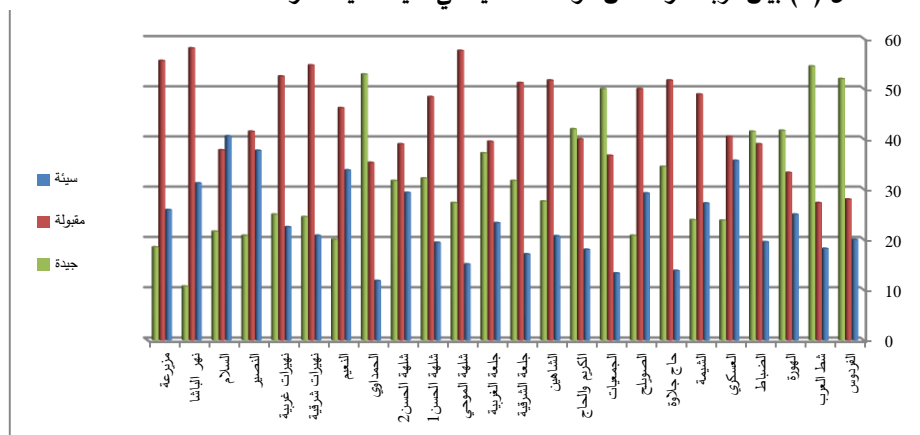
شكل (1) درجة الرضا عن الوحدة السكنية في مدينة القرنة للمدة 2018-17



بالاعتماد على جدول (13)

إن الممارسات التخطيطية في المدن يجب أن تراعي رغبات وتطلعات السكان، وميولهم، ومن هذه المؤشرات هي درجة الرضا التي تعدّ مقياسًا في التخطيط السكاني، فنسبة لدرجة الرضا مثلاً تعبر عن حقيقة الايجابية الاجتماعية للسكان، وهي دلالة على الاستقرار في البيئات الحضرية، أما الرفض أو عدم الرضا أيضًا، فهي مؤشرات لتجنب الوقوع في الأخطاء والممارسات التخطيطية المستقبلية، ومؤشر الرضا للمدينة تعبير عن درجة من الاستقرار السكاني والسكاني في البيئة الحضرية، وبالتالي سهولة في تخطيط وضبط تقديم الخدمات والمعالجات الجذرية لمشاكل المدينة الحالية والمستقبلية.

شكل (2) بيان درجة الرضا عن الوحدة السكنية في أحياء مدينة القرنة للمدة 2017-2018



بالاعتماد على الجدول (13)

جدول (13) درجة الرضا عن المسكن (وفقاً للعينة) في أحياء مدينة القرنة 17- 2018

| الأحياء            | تكرار سيئة % | سيئة % | تكرار مقبول | %مقبول | تكرار جيد | %جيد |
|--------------------|--------------|--------|-------------|--------|-----------|------|
| الفردوس            | 5            | 20     | 7           | 28     | 13        | 52   |
| شط العرب           | 4            | 18.2   | 6           | 27.3   | 12        | 54.5 |
| الهورة             | 6            | 25     | 8           | 33.3   | 10        | 41.7 |
| الضباط             | 8            | 19.5   | 16          | 39     | 17        | 41.5 |
| العسكري            | 15           | 35.7   | 17          | 40.5   | 10        | 23.8 |
| الشيمية            | 25           | 27.2   | 45          | 48.9   | 22        | 23.9 |
| حاج جلاوة          | 4            | 13.8   | 15          | 51.7   | 10        | 34.5 |
| الصويلح            | 7            | 29.2   | 12          | 50     | 5         | 20.8 |
| الجمعيات           | 4            | 13.3   | 11          | 36.7   | 15        | 50   |
| الكريم والحاج ناصر | 9            | 18     | 20          | 40     | 21        | 42   |
| الشاهين            | 6            | 20.7   | 15          | 51.7   | 8         | 27.6 |
| الجلعة الشرقية     | 7            | 17.1   | 21          | 51.2   | 13        | 31.7 |
| الجلعة الغربية     | 10           | 23.3   | 17          | 39.5   | 16        | 37.2 |
| شلهة الموحى        | 5            | 15.1   | 19          | 57.6   | 9         | 27.3 |
| شلهة الحسن الاولى  | 6            | 19.4   | 15          | 48.4   | 10        | 32.2 |
| شلهة الحسن الثانية | 12           | 29.3   | 16          | 39     | 13        | 31.7 |
| الحداوي            | 2            | 11.8   | 6           | 35.3   | 9         | 52.9 |
| النعيم             | 22           | 33.8   | 30          | 46.2   | 13        | 20   |
| النهيرات الشرقية   | 11           | 20.8   | 29          | 54.7   | 13        | 24.5 |
| النهيرات الغربية   | 9            | 22.5   | 21          | 52.5   | 10        | 25   |
| النصير             | 20           | 37.7   | 22          | 41.5   | 11        | 20.8 |
| السلام             | 15           | 40.6   | 14          | 37.8   | 8         | 21.6 |
| نهر بنت الياشا     | 29           | 31.2   | 54          | 58.1   | 10        | 10.7 |
| مزرعة              | 7            | 25.9   | 15          | 55.6   | 5         | 18.5 |
| المجموع العام      | 248          | 25.3   | 451         | 45.9   | 283       | 28.8 |

## - الدراسة الميدانية

يتبين من التحليل أعلاه أن الأنماط السكنية في مدينة القرنة تعاني من عدم تطبيق المعايير التخطيطية المتبعة في مدن العراق، وهذا أثر على الواقع السكني للبيئة الحضرية في مدينة القرنة ما أدى بالنتيجة إلى ظهور مجموعة من المشكلات البيئية والصحية، وهذا يتفق مع فرضية البحث، وعليه يوصي الباحث باعتماد التخطيط الشامل، واعتماد المعايير التخطيطية للنهوض بالواقع السكني للبيئة الحضرية لمدينة القرنة.

\*\*\*

### Summary:

#### Analysis of the reality of residential patterns in the urban environment of the Iraqi city of Qurna

The study of the patterns and characteristics of the residential environment is one of the priorities of planning the environment and healthy housing. it represents the container in which all operations in the urban environmental. Provide the patterns and characteristics of housing subject to environmental conditions and the Chinese is a requirement of good life in cities of the world and any imbalance in them will lead to the emergence Economic, social or health problems, so housing characteristics are one of the most important physical evidence, which is a reflection of the standard of living enjoyed by the individual in these community is a human right and a basic need for him and the community in various components. The private sector and the individual themselves are responsible for ensuring adequate housing that enjoys the socially accepted standard of the specifications of the dwelling itself and the surrounding environment both in terms of providing infrastructure services and roads and means of communication or to provide a healthy and healthy public environment especially in cities that are overcrowded with residents who suffer from the study examined residential patterns of ownership of housing, its nature ,construction material, housing area as well as the rate of housing occupancy and the extent to which it conforms to the applicable standard. The area of the garden, The research dealt with animal husbandry and it is good to show the satisfaction of the population with the comfort of the house and then to make recommendations for the advancement of residential reality in the city of Qurna.

\*\*\*

## الهوامش

---

\* يعدّ أطروحة دكتوراه في الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة البصرة - العراق  
\*\* أستاذة جامعية من العراق - كلية الآداب - قسم الجغرافيا - جامعة البصرة

\*\*\*

### - مصادر البحث

- 1- صباح، فيصل يوسف مصطفى محمد، التركيب الحضري وانعكاساته على تخطيط استعمالات الأرض في مدينة بيرنبالا الفلسطينية، أطروحة دكتوراه، في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003.
- 2- صفاء جاسم محمد، خطة مقترحة بيئية- تخطيطية لمستقبل الفضاءات الخضراء في مدن العراقية (مدينة السماوة أنودجا) كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان 2013
- 3- Specialties <https://m.bayt.com>
- 4- وزارة الزراعة، مديرية زراعة البصرة، شعبة زراعة القرنة، 2018، بيانات غير منشورة
- 5- اشتية، معتمد نمر حسن، ظاهرة الفقر الحضري وأثرها على التطور العمراني في مدينة نابلس، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2007

- 6- صباح. فيصل يوسف مصطفى محمد، التركيب الحضري وانعكاساته على التخطيط استعمالات الأرض في مدينة بيرنبالا الفلسطينية، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 7- اسماعيل، نبيل طه، المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية منطقة الدراسة مدينة بغداد- بلدية الرشيد- محلة 845، رسالة ماجستير معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2010
- 8- الأنباري، محمد علي، وأميرة جليل أحمد، تقييس المعيار المساحي المستدام للوحدات السكنية المنفردة للأسر الفقيرة، كلية الهندسة، جامعة بابل، بدون سنة.
- 9- وازع، توفيق أحمد صالح، جودة الحياة في مدينة صنعاء باليمن كمدخل لتخطيطها دراسة جغرافية، رسالة ماجستير، كلية آداب، جامعة اسبوط، 2007
- 10- ابراهيم، صباح ابراهيم، البيئة المشيدة واثرها في أنماط الأعداد الاجتماعي دراسة تخطيطية ميدانية لمدينة الكاظمية، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2010
- 11- المؤمن، فؤاد حميد وعبد علي حبيب الخياط، الصحة العامة وتلوث البيئة، هيئة المعاهد الفنية، بغداد، 1993

\*\*\*

#### - ملحق (1) استثمار الاستبيان

يهدف الاستبيان إلى دراسة (التحليل واقع الأنماط السكنية في البيئة الحضرية لمدينة القرنة) حيث ان المعلومات لأغراض بحثية فقط. يرجى الاجابة عنها بصورة دقيقة شاكرين تعاونكم معنا، يرجى وضع علامة (x) في الإجابة التي تراها مناسبة.

- 1- مساحة المسكن 100-150 م ..... 200م- 300 م ..... 300 فأكثر.....
- 2- عدد غرف النوم 1 ..... 2 ..... 3 ..... 4 ..... 5 .....
- 3- عدد افراد الأسرة .....
- 4- مساحة الحديقة 1 ..... 2 ..... 3 ..... 4 ..... 5 ..... 6 ..... 7 ..... 8 ..... 9 ..... 10 .....
- لا توجد حديقة.....
- 5- نوع مادة البناء للمسكن ١ طابق ..... بلوك ..... ثرمتون ..... طين .....
- 6- كم عدد الطوابق في مسكنك (من غير الدور الارضي) طابق واحد ..... 2 ..... 3 .....
- 7- مساحة الوحدة السكنية 100-150 م ..... 200 م ..... 300م فأكثر
- 8- نوع المسكن ملك ..... ايجار ..... تجاوز .....
- 9- هل تربي الطيور والدواجن في المنزل نعم ..... كلا.....
- 10- هل تربي قططاً أو كلاباً في المنزل نعم ..... كلا .....
- 11- مدى درجة الرضا عن المسكن /سيئة ..... مقبولة .....جيدة .....

#### ملحق (1) عدد استمارات الاستبيان حسب الوحدات السكنية في مدينة القرنة للفترة 17-2018

| الاحياء            | عدد السكان | عدد الوحدات السكنية | عدد الاستمارات (*) |
|--------------------|------------|---------------------|--------------------|
| الفردوس            | 5200       | 502                 | 25                 |
| شط لعرب            | 4720       | 456                 | 22                 |
| الهورة             | 3800       | 470                 | 24                 |
| الضباط             | 4720       | 801                 | 41                 |
| العسكري            | 6420       | 823                 | 42                 |
| الشميمة            | 7200       | 1849                | 92                 |
| حاج جلاوة          | 4200       | 570                 | 29                 |
| الصويلح            | 3800       | 477                 | 24                 |
| الجمعيات           | 4120       | 597                 | 30                 |
| الكريم والحاج ناصر | 5080       | 1010                | 50                 |
| الشاهين            | 4240       | 574                 | 29                 |
| الجلعة الشرقية     | 6800       | 824                 | 41                 |
| الجلعة الغربية     | 7840       | 854                 | 43                 |
| شلهة الموحى        | 4560       | 656                 | 33                 |

|     |       |        |                       |
|-----|-------|--------|-----------------------|
| 31  | 628   | 4160   | شلهة الحسن الاولى     |
| 41  | 807   | 6880   | شلهة الحسن الثانية    |
| 17  | 346   | 3213   | الحمداوي              |
| 65  | 1303  | 7600   | النعيم                |
| 53  | 1050  | 10000  | النهيرات الشرقية      |
| 40  | 778   | 8800   | النهيرات الغربية      |
| 53  | 1047  | 11680  | النصير                |
| 37  | 729   | 8400   | السلام                |
| 93  | 1853  | 11600  | نهر بنت الباشا        |
| 27  | 546   | 7267   | مزيرعة                |
| 982 | 19550 | 152300 | المجموع العام للمدينة |

تم استخراج أعداد السكان + الوحدات السكنية بالاعتماد على المسح الميداني، كذلك بالاعتماد على الدوائر الآتية:

- (1) وزارة التجارة، مركز التموين القرنة، بيانات غير منشورة، 2018
  - (2) جمهورية العراق، مجلس البلدي لقضاء القرنة، بيانات غير منشورة 2018
  - (3) وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، دائرة بلدية قضاء القرنة، شعبة تخطيط المدن، بيانات غير منشورة 2018
  - (4) وزارة الصحة، مراكز الرعاية الصحية الأولية في القرنة، موقف الجرد الميداني لـ 2018
- (\*) الدراسة الميدانية.

\*\*\*